

محركات السياسة الصينية للطلب المستقبلي على الطاقة

أدى التباطؤ الأخير في الطلب الصيني على الطاقة -الذي كان مدفوعاً في المقام الأول بتباطؤ النمو الاقتصادي والتغيرات الهيكلية في اقتصادها- إلى فتح نافذة لإصلاحات تهدف إلى إنشاء قطاع طاقة أكثر استدامة، كما أدى ذلك لزيادة دور الأسواق. ويمكن أن يكون لهذه المبادرات تأثير كبير على استهلاك الصين المستقبلية وهيكله قطاع الطاقة الذي يؤثر بدوره في أسواق الطاقة العالمية. ويمكن أن تؤثر تلك المبادرات أيضاً على أهداف الصين في مجال البيئة وأمن الطاقة وأهداف التنمية الاقتصادية طويلة المدى.

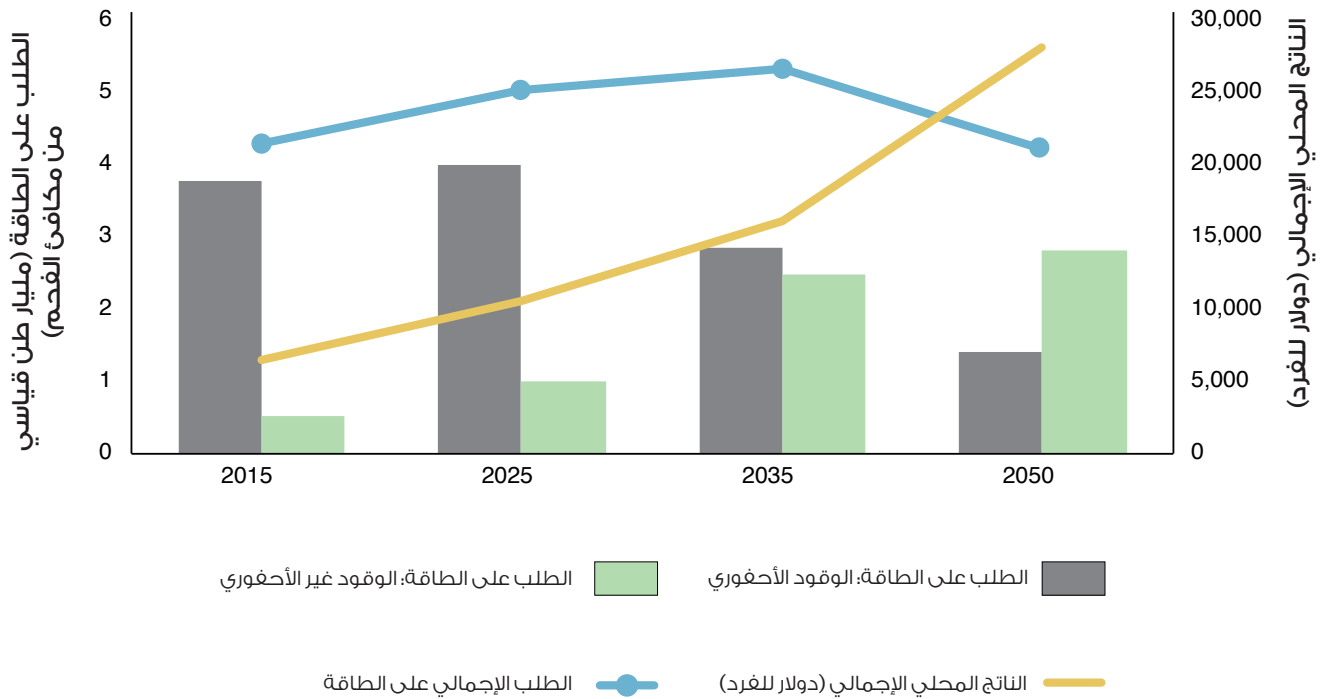
وقد أبرزت ورشة العمل "محركات السياسة الصينية للطلب المستقبلية على الطاقة" التي نظمت في يوليو 2018 وشارك فيها المعهد المشترك للاقتصاد الصناعي والأكاديمية الصينية للعلوم وكابسارك- القضايا التالية المتعلقة بمستقبل طلب الصين على الطاقة:

رغم الإجماع على أن نمو الطلب المستقبلية على الطاقة في الصين سينخفض، فإن التأثيرات المحتملة للسياسات والعوامل القطاعية المتباينة تجعل من تقدير مستوى ذروة الطلب وتوقيت هذا الانخفاض صعباً.

من غير المحتمل حدوث انخفاض في الطلب الصيني على الطاقة قبل عام 2030 بسبب اتجاهات الاقتصاد الكلي والتكاليف الكبيرة المرتبطة بالتغييرات الأساسية السريعة في مزيج الطاقة. وحتى ذلك الوقت، سيكون على الصين الاستمرار في الاعتماد على الوقود الأحفوري والتركيز على الاستخدام الأمثل له (انظر الشكل 1 للتمثيل البياني لهذا السيناريو).

تمثل المشاكل الهيكلية وغيرها من عناصر التحكم والسيطرة عائقاً أمام التنمية الفعالة والمستدامة لقطاعات النفط والغاز والنقل في الصين. وعلى الرغم من أن إزالة القيود التنظيمية قد يتسبب في حصول اضطرابات قصيرة الأجل، إلا أن استمرار سوء توزيع الاستثمارات وتزايد التناقضات بين التكاليف الفعلية والأسعار المنظمة يزيد من المخاطر المصاحبة لتنفيذ هذه الإصلاحات في المستقبل.

سيكون للنهج الأكثر شمولاً الذي تتبعه الصين بالتعاون الدولي في مجال الطاقة عبر تأمين الإمدادات تأثير متزايد على طلبها المحلي على الطاقة. كما أن نقل قدرة الصين الصناعية والعمالة إلى البلدان المشتركة في مبادرة الحزام والطريق وإنشاء سلاسل إمداد دولية جديدة وهيكل أساسية سيؤثر على مستويات استهلاك الطاقة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحويل المناطق الداخلية والحدودية في الصين إلى مناطق صناعية وتعزيز تنمية الطاقة منخفضة الكربون قد يغير الأنماط الجغرافية للطلب على الطاقة وبنية مزيج الطاقة فيها.



البيانات 1. تصاعد الطلب الصيني على الطاقة رغم النمو المستمر للناتج المحلي الإجمالي. المصدر: المشاركون في ورشة العمل. ملاحظة: تم قياس الطلب بمليار طن قياسي مكافئ الفحم.

رابط المشروع

مركبات السياسة الصينية للطلب المستقبلي على الطاقة